

13249
13249

لَمَعَاتُ النِّجَاطَةِ مِنْ أَنْوَارِ الْمَشْكُوتَةِ

الْهَمْدُ لِرُفْقَانَا مِنْ أَنْوَارِ مَشْكُوتَةِ النَّبِيِّ عَيْنِ الدُّنْيَا

وَالسَّلَامُ وَهَبَ لَنَا اِخْتِصَامًا بِسُنَّةِ أَكْرَمِ

الْخَلْقِ خَيْرِ الْأَنْامِ

طَبَعَ فِي مَطْبَعِ مَقْبِدِ عَامِ الْكَائِنِ

فَبَلَدَةِ أَكْرَمِ فُسْتَاتِ

الْهَوَايَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

كِتَابُ الْإِيمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحْجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِيمَانُ أَنْ تَوَكَّلَ بِاللَّهِ وَطَلَسْتَهُ وَكَبَّيْتَهُ وَرَسُولُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوَقَّعْتَ الْقَدْرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِحْسَانُ أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَفْضَلُ شَعْبَةٍ مِنْ
شُعْبِ الْإِيمَانِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِدَانَا مَا طَعَنَهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَالْحَيَاءُ شَعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْمُسْلِمِينَ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْ هَجْرِمَانِهِ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَّى صَلَاتِنَا
وَاسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا وَآكَلَ ذِيحَنَّا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ
وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ - سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى
غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعًا
وَذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزَّكَاةُ فَقَالَ هَلْ عَلَى
غَيْرِهَا فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعًا - فَأَذَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا
أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَامٌ أَفْلَمَ الرَّجُلُ أَنْ صَدَقَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِعَصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَكْذِبُوا وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ تَفْشُرُونَهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ

صَلَاةُ الْفَدَى سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً. أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَتُودَى بِالصَّلَاةِ فَلَا تَخْرُجُوا حَتَّى تُصَلُّوا

بَابُ الْقَصْدِ فِي الْعَمَلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِذَا مَهَّأَ أَنْ تَقُلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذُوا مِنْ أَعْمَالِكُمْ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ حَتَّى تَمْلُؤُوا قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَنْ تُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلِبَ فَتَدْرُؤُوا وَقَارِبُوا وَتَبْشُرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلْ جُنْبًا

بَابُ الدَّعَوَاتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الدُّعَاءُ خَيْرُ الْعِبَادَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْشَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا نَزَلَ وَمَا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَجِبُ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْ تَنْتَظِرَ الْفَرَجَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شئمة
تغله إذا انقطع

باب ذكر الله عز وجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله
والذي لا يذكر مثل الحي والحيت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
إذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في
درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من
أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى
قال ذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله فيه إلا قاموا عن مثل
جيفة حمار وكان عليهم حسرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة للقلب وإن ابتعد الناس من الله القلب القاس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا

مع عبدي اذا ذكرني وحركت بي شفتاه

باب الاستغفار والتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله
فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عبدا اذا اذنب ذنبا وقال رب اذنبت فاغفره فقال له
اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي تو
مكنت ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره
فقال اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكن ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليفعل ما شاء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني انا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل - افضل الدعاء

سَلِّ رَّبُّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا أُعْطِيتَ الْفَاتَةَ
 وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي
 أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْئِي وَخَطَأِي
 وَتَعَدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ مَثُ وَمَا خَرْتُ
 وَمَا تَعَرَّيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدُّمُ وَأَنْتَ
 الْمَوْخِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي
 دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
 وَاجْعَلْ لِي حَيَاةَ زِيَادَةٍ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ لِي مَوْتَ رَاحَةٍ لِي
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ. قَالَ مُوَلَّفُ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ - هَذَا شَأْنُ النَّبِيِّ الْمُصَوِّمِ
 مَعْرُوبِهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ فَكَيْفَ تُغْلِقُونَ أَبْهَامَ النَّاسِ لَنْ تَتَسْتَغْفِرُوا
 وَلَوْ تَتَوَبَّوْا إِلَى رَبِّكُمْ الَّذِي هُوَ ذُو الْمُلْكِ الْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ
 وَالْجَبَرُوتِ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا يَغْفِرُ لِمَنْ
 إِلَّا هُوَ فَإِنَّهُ الْبَرُّ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

باب المفاخرة والعصية

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّاسِ بِرَمْ قَالَ

أَرْمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا خِثَى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَبْتَغِي
 أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَذْهَبَ عَنكُمُ عَصَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ وَأَفْخَاهُمُ مَوْمِنٌ تَقَى أَوْ فَاجِرٌ
 شَقَى النَّاسَ كُلَّهُمْ بَنُو آدَمَ مِنْ تَرَابٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي
 رَدَى فَهُوَ يَنْزِعُ بَنَاتِهِ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا الْعَصَبِيَّةُ قَالَ أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتِ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ
 مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَصَبِيَّةً وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْبَى وَيُصْرَقُ قَتْلُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ
 لَا وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُتَصَرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانُكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمُسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ
 عَلَيْكُمْ بَنُو آدَمَ طَعْتُ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ثُمَّ تَمَلَّأَ لَا لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى
 أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ وَتَقْوَى

باب البر والصلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غمرا نفعه رغمرا نفعه
 رغمرا نفعه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه احدا
 او كليهما ثم لم يريد خل الجنة قد مات أم اسماء بنت ابى بكر
 عليها وهي مشركة في عهد قريش فقالت يا رسول الله ان امي
 قد ماتت على وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان ابن فلان ليسوا باولياء انما اولئ
 الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحما ببلها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبار شتم الرجل والديه
 قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب بالرجل
 فيسب اباه ويسب امه فيسب امه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ودايه بعد ان
 يؤتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الربى رضى
 الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت
 الرحم وشققتهما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
 قطعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من

ولا عاق ولا مد من خمير رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله انى اصببت ذنبا عظيما فهل لى من توبة قال هل
 لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها جاء رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل
 بقى منى بها يومئذ شئ ابرها بعد موتها قال نعم الصلوة عليها
 والاستغفار لها وانفاذ عهد لها من بعدها وصلة الرحم التي
 لا توصل الا بهما واكرام صديقيهما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقسم للحجاب الجعري اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءة فجلست عليه فقال
 ابو الطيفل منى فقالوا هي امه التي ارضعته جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان
 اتخذ زوجة وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال
 فالزمها فان الجنة تحت رجلها قال رجل يا رسول الله ما حق
 الوالدين على ولد هما قال هما جنتك ونارك قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اصابه مطيعا لله في والديه اصابه له
 بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحد ومن اصابه
 عاصيا لله في والديه اصابه بابان مفتوحان من النار

وَأَنْ كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا قَالَ رَجُلٌ وَإِنْ ظَلَمَ مِائَةً قَالَ وَإِنْ ظَلَمَ مِائَةً
 وَإِنْ ظَلَمَ مِائَةً وَإِنْ ظَلَمَ مِائَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ وَلَدٍ بَارٍ يُنْظَرُ إِلَى وَالِدَيْهِ نَظْرَةً رَحْمَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مَبْرُورَةً قَالُوا وَإِنْ نَظَرَ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً قَالَ نِعْمَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ وَاطْيَبُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
 الذَّنُوبِ يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ
 يُعَجِّلُ الصَّاحِبَ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ كَبِيرٍ لِأَخَوَتِهِ عَلَى صَغِيرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ

بَابُ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ عَلَى الْخَلْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
 النَّاسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَخِيَّةِ
 وَالْمُسْكِينِ كَالشَّاعِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاحْسِبْهُ قَالَ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ
 وَكَالضَّائِمِ لَا يَفْطُرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَوْمُ مِنْ عَبْدٍ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَا يَوْمُ مِنْ وَالِدٍ لَا يَوْمُ مِنْ وَالِدٍ لَا
 يَوْمُ مِنْ قَبْلِ مَنْ يَأْخُذُ بِاللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقَنَهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ

ارْحَمُوا مَنْ فِي الْاَرْضِ يَرْحَمُكُمْ فِي السَّمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُؤْكِرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَيْتَةً عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ مَسَّ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسُحْهُ إِلَّا بِدِهْ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَمْرَةٌ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِ
 حَسَنَاتٌ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَكَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ
 كَهَاتَيْنِ وَفَرْنِ بَيْنَ اصْبَغِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَسَّكَ أَنْ تُحِبَّ
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَوْ لِحَبِيبِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُصَدِّقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ
 وَلْيُؤَدِّ إِذَا تَخَافُ أَتَيْنَ وَلْيُحْسِنْ جَوَارِدَ مَنْ جَاوَرَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَاحْبِبِ الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 أَحْسَنِ إِلَى عِيَالِهِ

بَابُ الرِّفْقِ وَالْجِيَاءِ وَحَسَنِ الْخَلْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ
 الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْاِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ
 يُطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ مِنْ

اجتكم إلى احسنكم اخلاقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
 قالوا يا رسول الله ما خير ما اوتي الانسان قال الخلق الحسن قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة
 خلق حسن وان الله يفيض الفاحش البذي قال النبي صلى الله عليه
 وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
 لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم

باب الغضب والكبر

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب ومن د
 ذلك مرابا قال لا تغضب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اخبركم باهل الجنة كل ضعیف متضعف لو اقسّم على الله لا
 يرد الا اخبركم باهل النار كل عتلي جواز مستكبر قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
 ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
 ونعله حسنا قال ان الله تعالى جمیل يحب الجمال الكبر بطر الحق
 وغمط الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرهم
 عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكثرها ابتغاء وجه

الله تعالى قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى اذ قم بالذي احسن
 الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
 لهم عدوهم وكانه ولي حميم قريب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعيين الناس
 عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعيين الناس صغير وفي نفسه
 كبير حتى كُفوا هون عليهم من كلب وخنزير قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات فتقوى
 الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد
 في الغنى والفقر واما المهلكات فهووى متبع وشتم مطع وعجاب المرء
 بنفسه وهي أشد هُن

كتاب قاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتان مخبوطان فيهما كثير من الناس
 الصمة والفراغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمؤمن
 وجنة للكافر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُبَّت الدنيا بالشهوات
 وحُبَّت الجنة بالمكارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر أخشى
 عليكم ولكن أخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
 من كان قبلكم فتنافسوا بها فتنافسوا بها فهلكوا فهاكُم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد افلم من اسلوه ووزق كفافاً وقتعه الله
 بما آتاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالى
 مالى وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى وليس فانيه واعطى
 فافتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتارك للناس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
 النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق المحارم تكن
 اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى النفس واحسن الى
 جارك تكن مومناً واحب للناس فأحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر
 الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اغتم خمساً قبل خمس شبابتك قبل هرمك
 وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
 وحياتك قبل موتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لكل امّة فتنه وقتنة امتى المال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من طلب الدنيا حلاً لا يستغفأ عن المسئلة وسعياً
 على اهله وتعطفاً على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه
 مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلاً لا متكاثراً فخر
 مراءى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اَرْبَعٌ اِذَا كُنَّ فَيْكُ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظُ
اَمَانَةٍ وَصِدْقُ حَدِيثٍ وَحَسَنُ خَلِيقَةٍ وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ

بَابُ اسْتِحْبَابِ لِمَالِ الْعَمَلِ لِلطَّاعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ارَادَ جَعَلَ
خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ فَقِيلَ كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُؤَوِّقُهُ
لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْسَ
بِالْغَنَى مَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّحَّةَ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرَ مِنَ الْغَنَى وَطَيْبُ
النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ

بَابُ الْبِرِّ بِإِذْنِ السَّمِيعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صُورِكَ وَآمَرَ بِالْكَرِّ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكَ وَأَعْمَالِكَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَخْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرِّكَ مِنْ
عَمَلٍ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرْكُهُ وَشُرَكَائِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى بِرَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ بِرَاءً
فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ بِرَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ

بَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاسِي

الذي يحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدر عقبي
 وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - أنا المقيي ونبي لتوبة وتبى الرحمة

صفته النبي صلى الله عليه وسلم

كان قامته رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوطاً ليس بالطويل
 البابين ولا بالقصير وجهه مثل السيف ومثل الشمس والقمر ضخم
 الرأس وشط مقدم الرأس كثير شعر اللحية وشعره ليس بالجعد
 القطط ولا بالسبط - أشكل العينين أدبج العينين - ضليم الفم
 أفجر الشفتين إذا تكلم روي كالنور يخرج من بين ثناياه - بعيداً
 بين المنكبين عندنا عرض كتفه اليسرى مثل بيضة الحمامة
 جسده أوجعاً عليه خيلان كأمثال الثأليل بسط الكفين شأن
 القديين والكفين منهوش العينين أبيض صليحاً أزهر اللون
 ليس بالأبيض الموهق ولا بالآدم ليس في رأسه ولحيته عشرين
 شعرة بيضاء إنما كان البياض في عنقه وفي الصدر غين والرأس
 نبداء - كان عرقه اللؤلؤ طيب رائحة بعثه الله لا أربعين سنة
 فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يؤمى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر

سنتين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة

باب خلقه وشأئه صلى الله عليه وسلم

قال انس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي آف ولا لم صنعت ولا آلم صنعت قال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فقال لا قال انس آفة من ماء أهل المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنتقل به حيثك شاءت قال انس إن امرأة كانت في عقلها شئ فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقض لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها قال انس لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لئانا ولا سببا كان يقول عند المغتبة ماله ترب جبينه قال ابو سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهها قالت عائشة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته وإنما كان يتبسم قالت عائشة ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا إن ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويحجب دعوة

ويركب الجار لقد رايت يوم خيبر على الحمار خطاه من
 قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيط
 حله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان
 لبشر من البشر يقل ثوبه ويحلب شاته ويحدر نفسه قال زيد بن
 ثابت كنت جانا للرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا نزل عليه
 الوحي بعث إلى فكتبت له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
 وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
 قال عبد الله بن الحرث ما رايت أحدا أكثر تبشُّما من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

باب ثواب هذه الأمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد أممي لحبنا من
 يكونون بعدى يؤذوا أحدنا هو لوراني بأهله وماله قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لا يزال من أمة أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
 من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقط



والخير